إنه النبي

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 11/04/2022

مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم-..

معلم الناس الخير، وهادي البشرية إلى الرشد، وداعي الخلق إلى الحق..

وهو نبيّ النبيين وخاتمهم، ونبراس المتقين وإمامهم، وصفوة الخلق أجمعين وسيدهم..

وليس هناك أحد أكرم على اللّه من هذا النبيّ، وليس أحد أحبّ إلى اللّه منه..

كيف لا، وقد اصطفاه من بين المصطفَيْن الأخيار.. صفوة الصفوة!

كرَّمه ربّه قولًا وفعلًا، تكريمًا ما كرَّمه لأحد قطّ من العالمين..

فتأمّلوا كيف يحتفي النسيج الرقمي القرآني بهذا النبي الكريم..

تأملوا أوّل آية في القرآن الحكيم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

تضمّنت هذه الآية ثلاثة أحرف منقوطة تحديدًا..

حرف **الباء**.. و**النون**.. و**الياء**.

تأمّلوا هذه الأحرف الثلاثة جيدًا..

نعم.. إنها أحرف لفظ (**نبي**)..

انطلقوا من هذه الحقيقة إلى خاتمة سورة الكهف لنرى الأعجب..

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (**110**) الكهف

هذه هي الآية الأخيرة من سورة الكهف..

هذه الآيــة ترتيبها من بداية المصحف رقم 2250 وهذا العدد = **5** × **5** × **5** × **18**

تأمّلوا هذا الإيقاع الخماسي العجيب!

الرقم 5 مضروبًا في نفسه ثلاث مرّات ومضروبًا في العدد **18**

18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف، ولكن إلى ماذا يشير الرقم **5** هنا؟!

تأمّلوا تبدأ الآية: قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ!!

ومن يُوحى إليه من البشر فهو (**نبي**)! أليس كذلك؟

الآن تأمّلوا ماذا تقول الأرقام:

حرف **النون** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات

حرف **البـاء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات

حـــرف **اليـاء** تكرّر في هذه الآية **5** مرّات

هذه هي أحرف لفظ (**نبي**) تكرّر كل واحد منها **5** مرّات في الآية من دون زيادة ولا نقصان!

سبحانك ربّي! إنها لغة الأرقام في القرآن.. تنطق.. تفسر.. تؤكد المعنى!

الآية نفسها رقمها 110 وهذا العدد = **55** + **55**

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (**نبي**) = **55**

الحرف	ترتيبه الهجائي
ن	25
ب	2
ي	28
المجموع	**55**

الأنبياء الذين ورد ذكرهم في القرآن عددهم **25** نبي، ويساوي **5** × **5**

أوّل نبي ذكره القرآن هو (آدم) تكرّر اسمه فيه **25** مرّة، ويساوي **5** × **5**

آخر أنبياء بني إسرائيل (عيسى) تكرّر اسمه في القرآن **25** مرّة، ويساوي **5** × **5**

أولو العزم من الرسل عددهم **5** وآخرهم مُحمَّد صلى الله عليه وسلّم

تأمّلوا الكلمة رقم **5** من بداية الآية نفسها (مِثْلُكُمْ) وتتألّف من **5** أحرف

كلمة (مِثْلُكُمْ) ترتيبها رقم 1565 من بداية سورة الكهف، ويساوي **5** × **313**

العجيب أن **313** هو عدد الرسل الذين أرسلهم الله عزّ وجلّ إلى البشرية آخرهم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-..

تأمّلوا هذا المنطق الرقمي القرآني العجيب!

فمن الذي أوجد هذا المنطق وجعله بهذه الدقّة؟!

إنه الله سبحانه وتعالى.. وحده من قال هذا الكلام..

وحده من أوحى به.. وحفظه من أي تبديل أو تحريف..

مزيدًا من التأكيد..

أنتم تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نبي) يساوي **55**

انطلقوا بهذه الحقيقة إلى سورة الأحزاب.. وتأمّلوا هذه الآية:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (50) الأحزاب

انتبهوا جيدًا كيف تبدأ هذه الآية: يَا أَيُّهَا النَّبِي!

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (نبي) في الآية:

الحرف	تكراره في الآية
ن	27
ب	8
ي	20
المجموع	**55**

هذه هي أحرف لفظ (نبي) تكرّرت في الآية **55** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

مزيدًا من التأكيد..

انطلقوا إلى أوّل سورة نزلت من القرآن نزلت على النبي صلى الله عليه وسلّم.. سورة العلق:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى (6) أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى (7) إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى (8) أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ (18) كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19)

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (**نبي**) في السورة:

الحرف	تكراره في الآية
ن	25
ب	13
ي	17
المجموع	**55**

هذه هي أحرف لفظ (**نبي**) تكرّرت في الآية **55** مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها.. أليس كذلك!

وهل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟

عودوا إلى الكهف إذًا..

وتأمّلوا مرّة أخرى ماذا تقول الآية:

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (**110**) الكهف

أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِد!!

هذا ما تقوله الألفاظ فماذا تقول الأرقام؟

لفظ (واحد) تكرّر في القرآن 25 مرّة، ويساوي **5** × **5**

ورد لفظ (واحدًا) في القرآن **5** مرّات

ورد لفظ (إحدى) في القرآن **5** مرّات

ورد لفظ (إحداهما) في القرآن **5** مرّات

ورد لفظ (أحدهما) في القرآن **5** مرّات

وهكذا تشهد الأرقام وتقول: أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ!!

سبحانك الواحد الأحد.. سبحانك..

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية المذهلة!!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله..

تابعوا معنا الحلقات التالية لتروا الأروع والأجمل..

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).